

# برنامج | (م الموضوعات تهمك) للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | ) المؤمن القوي ( الحلقة (01)

سعد الشثري

خالد الافعال تبني وزروع الخير تجني وعلى دنيا الامان انما الاعمار تفني انها الاعمار استعن بالله واصبر كن الى الطاعة مسفر ومن الاحسان تقدر تجري الرحمن حسناك ترجي الرحمن حسنا - 00:00:00

العزمى تبادر انت في ابھي المناظر منك ينبع المشاعر بين احساس ومعناها الى احساس ومعنى. اصنع المعروف واكسب. قل مدى الايام يا رب للغایيات مطلب في رياض الخلد سكتى في رياض الخلد - 00:00:40

في رياض الخلد سكنا الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الشرع الحنيف يتطلع الى ان يكون ابناءه اقوياء في سائر امور حياتهم سواء فيما يتعلق قوتهم المعنوية والنفسية او قوتهم المادية - 00:01:10

ومن امثلة ذلك فيما يتعلق باكتساب الانسان للمال وغناه عن الاحتياج الى غيره. فان الشرع لا يتنافي مع امتلاك الانسان لاموال الطائلة كما يسري ذلك الى مفهوم بعث الناس اخذها من - 00:01:41

الديانات الاخري الذين يظنون ان الانتساب الى الدين يعني الانقطاع عن الدنيا. وهذا المفهوم ليس مما يتواافق مع شرعنا وديننا الحنيف. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. سواء يدخل في هذا القوة في الايمان والقوة - 00:02:01

وفي القدرات بانواعها والقوة في اكتساب المال وفي اتفاقه ولذا قد جاءت النصوص بان اكتساب المال لا يعني نقصان درجة الانسان في ايمانه او في دينه وقد قال تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فلم يعيي عليهم انهم يحبون المال - 00:02:31  
او انهم يسعون الى امتلاكه. بل قال الله جل وعلا في صفات التقوى واهلها واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين وفي الرقاب. فلم يعيي عليهم انهم احبو المال - 00:03:00

وانما بين فظيلتهم بكونهم ينفقون هذا المال في سبيل الخيرات لانهم حينئذ يرضون الله تعالى وقد يستدل بعضهم بقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:03:20

قال بان المال لا ينفع ولم يستشعر ان من القواعد في لغة العرب ان الاستثناء من النفي بات فلما قال يوم لا ينفع مال ولا بنون هذا نفي ثم قال الا من اتى الله بقلب سليم. يعني ان من اتى الله بقلب سليم فانه ينتفع بما له - 00:03:43  
وبولده يوم القيمة. ومثل هذه الاية الاية الاخرى التي في سورة سباء في قوله تعالى وما اموالكم هم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما - 00:04:08

عملوا وهم في الغرفات امنون مما يعني ان هذه الاموال والاولاد متى كانت سببا في طاعة الله كانت من اسباب رضا الله جل وعلا.  
وانظر الى عدد من انباء الله اكتسبوا المال فهذا - 00:04:28

اه شعيب قد ذكر ان الله فضلته على قومه بالمال ورزقني منه رزقا حسنا. وهكذا اعطى الله جل وعلا داود وسليمان الاموال العظيمة.  
واذا نظرت ايضا في حال عدد من اصحاب النبي - 00:04:48

صلى الله عليه وسلم وجدت انهم امتلكوا الاموال الكبيرة وان الله رفع درجتهم لكونهم قد وبدلوا من اموالهم في طاعة الله عز وجل.  
بارك الله فيكم ورزقكم الله الرزق الحسن وبارك - 00:05:08

لكم فيما رزقكم كما نسأله جل وعلا ان يدر عليكم الارزاق وان يجعلكم موفقين في كل اموركم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين خالد الافعال تبني وزروع الخير تجني - 00:05:28

وعلى دنيا الاماني انما الاعبر تفني انما الاعمار تفني. استعن بالليل واصبر كوني للطاعة مسفر ومن الاحسان تقدر ترتج الرحمن حسنا ترجي الرحمن حسنا صادق العزمى تبادر انت افي ابهى المناظر منك ينبع المشاعر بين احساس ومعنا الى احساس - 00:05:58  
اصنع المعروف واكسب قل مدي الايام يا رب منتدى الغایات مطلب في في رياض الخلد سنة في رياض الخلد كنا - 00:06:38